

يا نَفْسُ أَيْنَ أَبِي، وأَيْنَ أبو أبي
وأبُوهُ عَدِي لا أبا لكِ واحسبي
عُدِّي، فَإِنِّي قد نَظَرْتُ، فلم أجد
بيني وبينَ أبيكَ آدمَ مِنْ أبِ
أفأنتِ تَرجينَ السَّلامَةَ بَعْدَهُمْ
هَلْأ هُديتِ لَسَمَتِ وجهِ المَطلَبِ
قَدْ ماتَ ما بينَ الجنينِ إلى الرِّضيعِ
إلى الفِطيمِ إلى الكَبيرِ الأَشيبِ
فإلى مَتى هَذَا أراني لاعباً
وأرى المَنيَّةَ إن أتتْ لم تلعبِ

أبو العتاهية

211 - 130 هـ - 826 - 747 / م

إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، العنزري، أبو إسحاق.

شاعر مكثّر، سريع الخاطر، في شعره إبداع، يعد من مقدمي المولدين، من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما. كان يجيد القول في الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر في عصره. ولد ونشأ قرب الكوفة، وسكن بغداد.

كان في بدء أمره يبيع الجرار ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم. وهجر الشعر مدة، فبلغ ذلك الخليفة العباسي المهدي، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل إن لم يقل الشعر، فعاد إلى نظمته، فأطلقه. توفي في بغداد.